

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵏⵏⴰⵢⵜ  
ⵜⴰⴳⴷⵓⵏⵏⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵏⵏⴰⵢⵜ  
ⴰⴳⴷⵓⵏⵏⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵏⵏⴰⵢⵜ



المملكة المغربية  
وزارة الشباب  
والثقافة والتواصل

Kingdom of Morocco

Ministry of Youth, Culture and Communication



إيسيسكو  
ICESCO

# أرني ابتهسامتك



تأليف:

هجرة محمود الصاوي أحمد

رسوم: بدر رحاوي

منشورات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة  
(إيسيسكو)

منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)  
شارع الجيش الملكي، حي الرياض، ص.ب. 2275، الرباط،  
المملكة المغربية

تأليف : هجرة محمود الصاوي أحمد

رسوم: بدر رحاوي

تاريخ النشر: نوفمبر 2024

© إيسيسكو

جميع حقوق إعادة الإنتاج والترجمة والاقتباس محفوظة.

الرقم المعياري الدولي للكتاب: 978-9920-480-19-2

رقم الإيداع القانوني: 2024MO6143

إن الأفكار والآراء الواردة في هذا الكتاب هي آراء المؤلف  
ولا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر الإيسيسكو ولا تلزمها  
في شيء

صورة الغلاف: © إيسيسكو

طباعة: إيسيسكو

# أرني ابتسامتك



## دياجة

يعد منع ومكافحة التنمر السيبراني والتنمر في المدارس وفي فضاءات التعلم، من أولويات عمل الإيسيسكو لأجل بناء مجتمعات تربية سلمية وشاملة، وعادلة ومرنة ومستدامة. ففي الواقع يواجه عدد كبير من الأطفال والمراهقين في جميع أنحاء العالم، العنف والتنمر في المدارس، وهو ما يؤثر على صحتهم ورفاههم وتعليمهم.

في هذا السياق أعلنت الدول الأعضاء في اليونسكو يوم الخميس الأول من شهر نوفمبر من كل عام، اليوم العالمي لمكافحة العنف والتنمر في المدارس، بما في ذلك التنمر السيبراني، إدراكاً منها أن العنف المدرسي بجميع أشكاله يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الأطفال والمراهقين في التعليم والصحة والرفاهية، إذ من المفترض أن تكون المدارس وأوساط التعلم بيئات قوامها الأمان، من أجل تحقيق صحة نفسية ونتائج تعليمية أفضل.

من هنا أولت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) عبر قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية، اهتماماً بالغاً لمشكلة التنمر، من خلال إرساء برنامج متكامل للتوعية والتحسيس بخطورة هذه الظاهرة تحت اسم «برنامج الإيسيسكو لوقف التنمر» (ICESCO StopBully Program).

وهذه المبادرة هي نابغة من القدرات والإبداعات الفنية للنساء والشباب، عبر إرساء أدوات تربوية دامجة ومبتكرة لفائدة الأطفال والمراهقين، من قبيل الورشات التفاعلية والمحاضرات التربوية والمسابقات الأدبية والفنية...

هكذا تم إصدار القصة الحوارية بعنوان **«أرني ابتسامتك»** من خلال

- إطلاق مسابقة لاختيار أفضل قصة حوارية حول التنمر المدرسي، والتي فازت بها القصة الحوارية **«أرني ابتسامتك»** للكاتبة المصرية هجرة محمود الصاوي أحمد من جمهورية مصر العربية؛

- إطلاق مسابقة لإعداد رسوم للقصة الحوارية **«أرني ابتسامتك»**، والتي فاز بها الفنان الشاب بدر رحاوي من المملكة المغربية.

وتعد هذه القصة الحوارية بمثابة دليل إرشادي وتوعوي في قالب إبداعي أدبي، مصمم لمساعدة الأطفال الذين يعانون في صمت، والمدرسين والأطر التربوية والأسر، على إيجاد حلول عملية وواقعية للحد من التنمر المدرسي وتقويم سلوك المتنمرين

وستساعد هذه المبادرة المجتمعات التعليمية والأسر، على الاستجابة العاجلة والمنسقة والناجعة لوقف المتنمرين، مع تعزيز آليات حماية الأطفال وصمودهم من أجل رفاهيتهم وصحتهم النفسية











هَذَا مَا أَحَابَنِيهِ يَا جَدِّي  
مِنْهُ مَضَائِقَاتٌ  
مِنْهُ مَهْدِي وَسَعِيدٌ.



أَنْتِي ابْنَسَامَتِكَ الْجَمِيلَةِ  
الَّتِي أَحْبَبْتُهَا أَوْلًا..



أَنْتَ قَدِّي ذَكِّي وَشَجَاجِي  
يَا لَشَيْدٍ.  
اجْعَلْهُمْ يَتَوَقَّفُونَ عَنِّي  
مَضَائِقَاتِكَ. وَيَعْرِفُونَ أَن  
مَا يَفْعَلُونَهُ خَطَأً.



مَا أَجْمَلُ ابْنَسَامَتِكَ!  
إِنَّمَا تَلْمِزُ كَالْمَاءِ.



إِنْعَمَا يَسْخَرَانِ مِنِّي  
وَيَحِيطَانِ بِي  
كَالنَّمُورِ الشَّرِيسَةِ.

كَيْفَ يَا جَدِّي؟



نعم...  
بالطبع أنتك.

أَنْ تُصَدِّقَ أَنَّ مَا  
يَقُولُونَهُ لَيْسَ حَقِيقَةً.

هَلْ تَدْرِكُ مَا قَالَهُ  
لَكَ طَبِيبُ الْأَسْنَانِ؟

ذَكَرَ بِهِ نَفْسَكَ، وَقَلَهُ لِرَجُلَاتِكَ  
وَاجْعَلْ مَعَكَ شَعُورًا حَلِينَهُمَا.  
وَإِنْ لَمْ يَنْوُقِعَا شَلْعُهُمَا إِلَى  
الِإِدَاةِ



وَإِذَا لَمْ يَسْتَدِجْ  
كَأَوْلِيَاءِ أُمَّهِ وَتَدْرِكْ..

انظُرْ فِي عَيْنِي مَهْ  
تَدْرِكُهُ وَتَكَلِّمُ بِثِقَةٍ.





هاهاها

هل تأبم التمساح  
وهو يفتح فمه  
في الفصا؟



وفي الساحة  
كانت المواجهة..



هاهاها

قل لنا.. هل تستخدم  
الفرشاة مثلنا؟

أم تحتاج إلى عصفور  
لتنظيف أسنالك؟



هاآآ! ماذا قلت  
يا شهيد؟

هل تلمت؟  
لم نسمع.

أله تتوقف عن  
هذه السخافات؟





أنتي تضعها  
منذ سنين.



أنتما تعرفان أن ما  
تقولانه كذب.

تقويم الأسنان مجرد أسلاك  
مناخطة ترحع الأسنان  
إلى مكانها الطبيعي.

نعم. أحزمة تضغط  
على السن لتنمو في  
ومكانها الصحيح.



متراح سخيف لا أقبله.

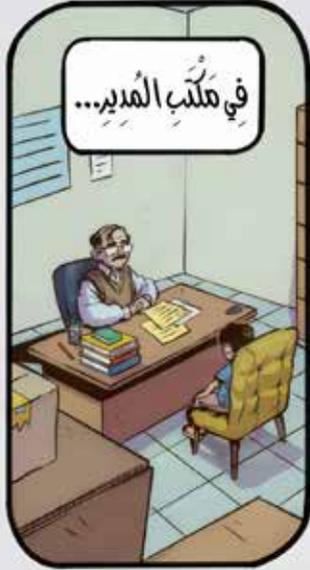
إنه متراح يا شهيد.

وإإن لم تتوقف.  
ماذا ستفعل؟

أنتما تحتاجان إلى  
تقويم أيضا.



سأشكو إلى مشرف المدرسة،  
بل إلى المدير نفسه.  
والشهود حولنا كثير.







ماذا تفعل؟

حمدا لله يا جدي.

كيف حالك يا شيد؟



أهممم... يبدو أنها بالغة الأهمية.

كلفتني مدير المدرسة بمهمة هامة. وأنا أعمل لها الآن.



هل واجهتكما؟

أشكرك يا جدي لأنك ساعدتني على مواجهة معضدي وسعيد.



أحسنت يا ولدي.

بالطبع. فعلت كما أشرت علي تماما.

واجهتكما مع زملائي الداعمين لي.

بل وشكوتكما للمدير. ووعدني أن يتكلم معكما ويحل المشكلة. وسوف يتابعها معي.





بعد يومين في  
إذاعة المدرسة.

الآن مع الفقرة  
العلمية سيقدمها  
لنا الزميل شادي عثمان.

يُعود علم تقويم  
الأسنان الحديث إلى  
منتصف القرن التاسع  
عشر.



هناك الأقواس،  
وجهاز تقويم متحرك،  
وأغطية الرأس.

أثناء إدار أول نظام  
بسيط لتصنيف سوء الإطباق،  
وهو النظام المستخدم  
حتى اليوم.





أضخ الآه أقواسا  
لتقويم أسناني.

لكنني أعرض للمضايقات  
منه بعض زملائي.  
له أذكر أسماءهم!



أخي يضخ تقويما  
للأسنان متبنا في  
الأسنان.

له نسمه لأي  
زميل بالتقم عليك.

.. كنا بالطبخ.

ما رأيكم؟ هل  
معهم حق؟

أنا أضخ تقويما مثلك.

وأنا أيضا.



نعتذر لك يا شيد على  
مضايقتك.

نعم. نعتذر لك.



لا بأس..  
المسامحة كريم.

سامحتكما.



له تكثرها. أرجو  
أن تسامحننا.



ومعه يومها ودعت النجيلة.



أنتلم واجب  
وأتناقشت  
وأضحت  
وأبتسم...

صرت أملا الساحة  
وملعب المدرسة  
صباحا...



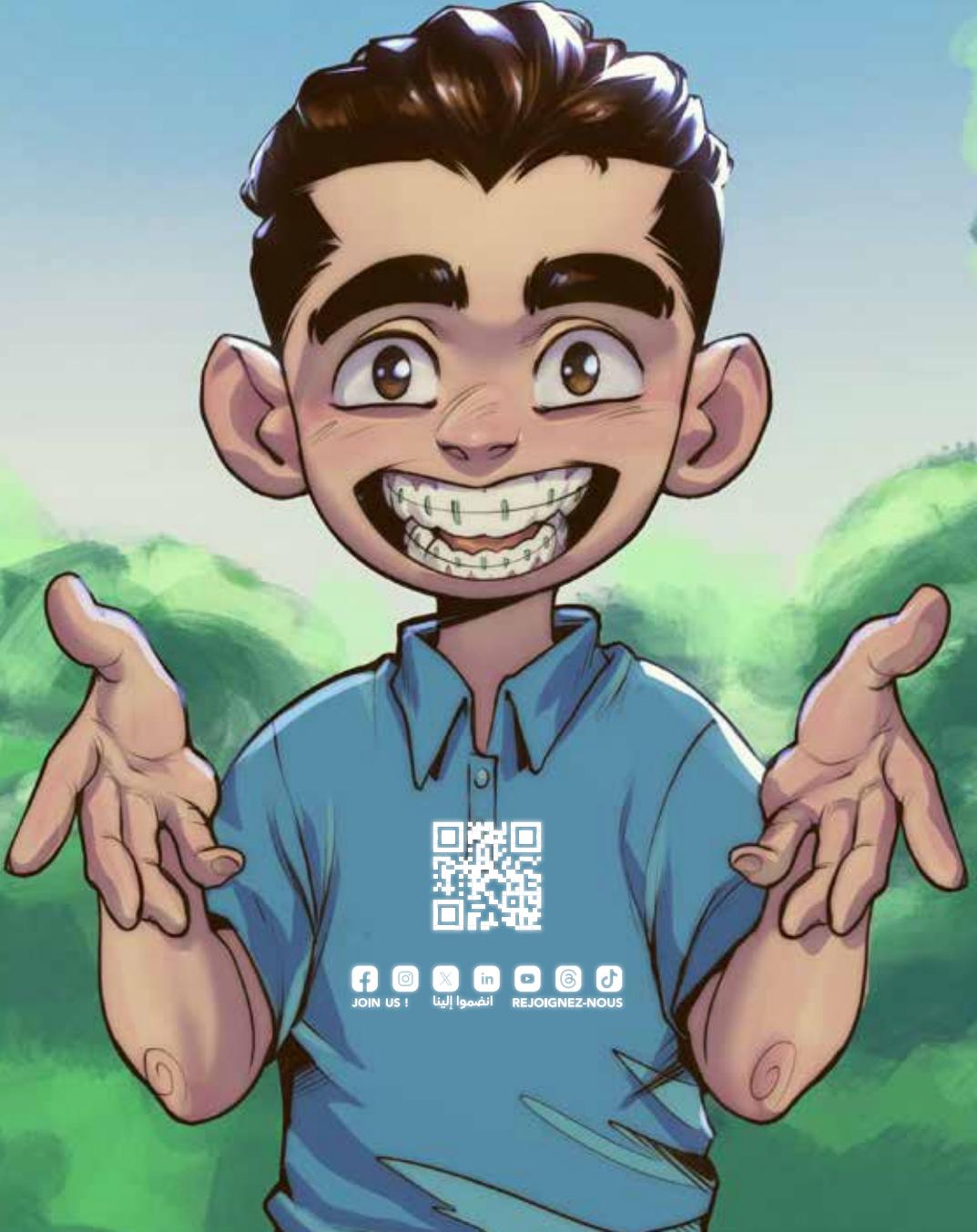
وسأظل أبتسم.

وانت أيضا

أني ابتسامتك!



أرني ابتسامتك!



JOIN US ! انضموا إلينا REJOIGNEZ-NOUS